

فاعلية البرنامج التدريبي (select) باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية (Cogni) Plus لتطوير دقة التهديف للاعبين كرة قدم الصالات

م.م رياض عبد الحمزة مرزه
alhlaqsywf@gmail.com
أ.د. علي حسين هاشم
Alaalyaa78@gmail.com

ملخص البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث ، تطرق الباحث فيها إلى التقنية المعرفية الإدراكية التي هي إحدى تقنيات علم النفس لتطوير دقة التهديف، من خلال استخدام الحاسوب في تشخيص وتأهيل وتطوير الحالات النفسية والفسولوجية المصاحبة. وتكمن أهمية البحث في استخدام برامج بتقنيات عالية وبأجهزة عالمية معدة لهذا الغرض على وفق التقنية المعرفية الإدراكية (Cogni Plus) وهي تقنية عالية ودقيقة ، وذلك للتعرف من خلالها على مدى تأثيرها في دقة التهديف للاعبين كرة قدم الصالات، أما مشكلة البحث فتكمن في الإجابة على التساؤل الآتي:

• هل البرنامج التدريبي (select) باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية قادر على تطوير دقة التهديف لدى لاعبي كرة قدم الصالات، تناول الباب الثاني المحاور الرئيسية ذات العلاقة بموضوع البحث إذ اشتملت على منضومة اختبارات فيينا وجهاز كوجني بلس والانتباه الانتقائي ، فضلاً عن الدراسات المشابهة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة حل مشكلة البحث . احتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لمجموعتي البحث ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه .

The effectiveness of the select program using cognitive cognitive technology (Cogni) Plus to develop an awareness of the environment for futsal players

The research focused on the introduction and the importance of research. The researcher discussed the cognitive cognitive technology which is one of the techniques of psychology to develop cognitive abilities through the use of computer in diagnosing, qualifying and developing the accompanying psychological and physiological situations.

The importance of research in the use of high-technology programs and international devices designed for this purpose according to cognitive technology cognitive (Cogni Plus), a high technology and accurate, in order to learn how the impact on the perception of the environment for football players hall, the problem of research is to answer the question following The training program (select) using cognitive cognitive technology is able to develop the perception of the environment among the football players. The second part dealt with the main axes related to the research, including the Vienna test, Cognitive Plus, selective attention, and similar studies. An appropriate experiment to solve the problem of .research

The fourth section contains the presentation of the results, analysis and discussion of the two research groups, through which the research objectives and objectives were achieved

١- مقدمة البحث :

تعد التقنية المعرفية الإدراكية إحدى تقنيات علم النفس لتطوير القدرات المعرفية من خلال استخدام الحاسوب في تشخيص وتأهيل وتطوير الحالات النفسية والفسولوجية المصاحبة، إذ تعمل هذه التقنية في تشخيص وتأهيل وتطوير دقة التهديد الذي تعد أحد أهم المهارات لدى اللاعبين، وذلك من خلال استخدام نظام الجلسات التطويرية باستخدام الحاسوب، وإن هذه الجلسات تساعد في تطوير دقة التهديد وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات النفسية المعدة لهذا الغرض، وهي ذات تقنية عالية ودقيقة في إعطاء النتائج فيما بعد وذلك بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات النفسية.

وذلك يعود إلى اقتصار استخدام المؤسسات النفسية والتربوية، على وجه العموم والمؤسسات الرياضية في العراق على وجه الخصوص، على البحوث النفسية الوصفية واستخدام الطرق والوسائل المتبعة في البحوث النفسية، وهي مقاييس الورقة والقلم أو الاستبيان والتي تحتاج إلى عينات بأعداد كثيرة لكي تعطي نتائج دقيقة وموثوقة، وعلى الرغم من هذا فإنها قد لا تخلو من جوانب الضعف في دقة النتائج وتفسيرها فيما بعد.

٢ - الغرض من الدراسة :

ان الغرض من الدراسة هو التعرف تطوير دقة التهديد لدى لاعبي اندية محافظة القادسية بكرة قدم الصالات. وكذلك التعرف على أثر البرنامج التدريبي select باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية كوجني بلس في دقة التهديد. وايضا التعرف على نسبة التطور للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في دقة التهديد للاعبي اندية محافظة القادسية بكرة قدم الصالات.

٣- الطريقة والاجراءات :

١-٣ مجتمع وعينه البحث :

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي تحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها ، وعليه حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو اندية محافظة القادسية بكرة قدم الصالات والبالغ عددهم (٥) اندية ، تمثلت بأندية(ال بدير – الحمزة – السنية – الدغارة – الديوانية) ، اذ كان عدد لاعبي كل نادي (١٥) لاعبا وبذلك بلغ عدد المجتمع (٧٥) لاعبا ، اما العينة وبالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) تم اختيار نادي الديوانية ونادي السنية باعتبارهما عينة للبحث والبالغ عددهم (٣٠) لاعبا اذ تمثلت العينة نسبة ٤٠% من مجتمع البحث.

٢-٣ تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (أسلوب المجموعتين المتكافئتين) وهو يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تم تحديد متغير دقة التهديد بكرة قدم الصالات موضوع البحث.

٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

لقد استخدم الباحث اختبار دقة التهديد الجانبي من مسافة (١٠) م :

الهدف من الاختبار :- دقة التهديد الجانبي .

الإمكانات والأدوات :- كرات خماسي عدد (٦) وصافرة وأشرطة لاصقة ملونة وهدف خماسي كرة القدم مقسم على ثلاثة اقسام متساوية .

طريقة الأداء :- يقف اللاعب خلف الخط الجانبي الذي يبعد (١٠) م من على يسار الهدف، وأمامه ثلاث كرات وعند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتهديد على المرمى ، ثم ينتقل الى الجهة المقابلة التي تبعد (١٠) م على يمين الهدف ، ويقف على الخط وأمامه ثلاث كرات وعند إعطاء الإشارة يقوم بالتهديد على المرمى . كما في الشكل (٥) .

شروط الاختبار :-

* تستخدم القدم المفضلة لدى المختبر .

* يهدف بأي نوع من أنواع التهديد الذي يختاره .

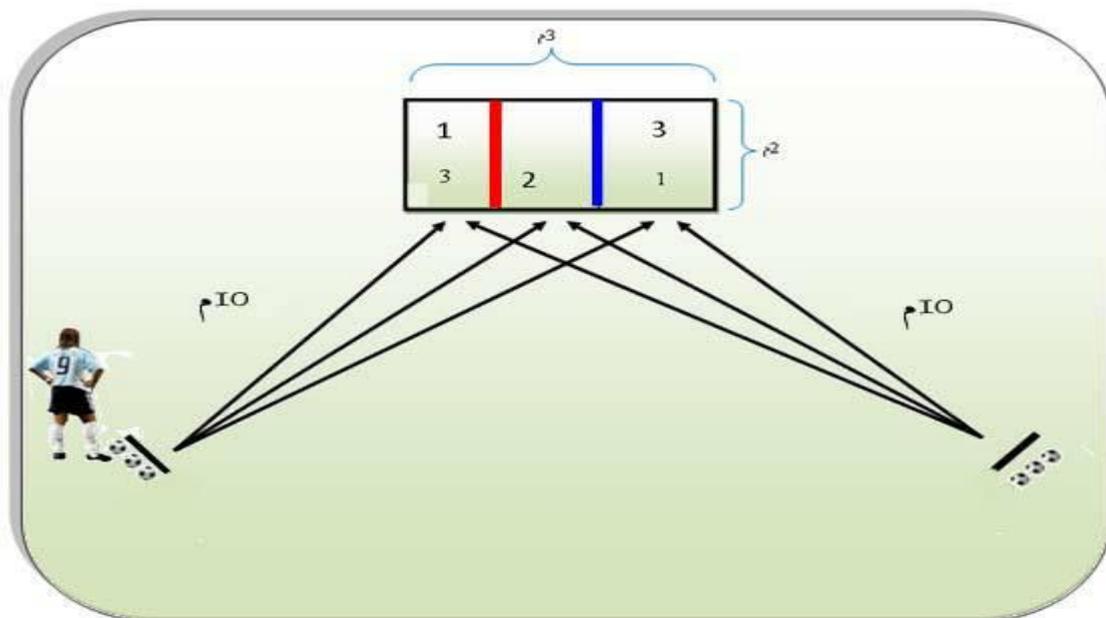
التسجيل :-

* تحتسب للاعب (١) درجة إذا دخلت الكرة المستطيل الأول .

* تحتسب للاعب (٢) درجة إذا دخلت الكرة المستطيل الثاني .

* تحتسب للاعب (٣) درجة إذا دخلت الكرة المستطيل الثالث .

* لا يحتسب للاعب اية درجة إذا مست الكرة العارضة او خرجت خارج الهدف .



شكل (١)
اختبار التهديف الجانبي من مسافة ١٠م

٥-٣ التجربة الرئيسية:

بدء العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتي ضابطة وتجريبية وقام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٨ الموافق يوم السبت الساعة العاشرة صباحاً ، على عينة البحث لمتغير دقة التهديف في ملعب كرة قدم الصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية. تم تنفيذ المنهج التدريبي على المتغير قيد الدراسة، وقد شمل المنهج التدريبي للمجموعة التجريبية (٢٤) جلسة موزعة على (٨) أسابيع وبمعدل ثلاث وحدات أسبوعياً .
قام الباحث بإجراء الاختبارات البعديّة بتاريخ ٢٠١٨/١/١٠ الموافق يوم الأربعاء الساعة العاشرة صباحاً ، على عينة البحث لمتغير دقة التهديف لمعرفة مدى تطور العينة ، في ملعب كرة قدم الصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية.

٤- النتائج والمناقشة:

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي ودرجة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	نسبة التطور
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
دقة التهديف	درجة	١,٦٩	١٣,٦	٠,٩٦١	٢,٥٤	٠,٠٢	١٣,٣٣	

قيمة ت الجدولية = ٢.١٤٥ عند درجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي ودرجة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	نسبة التطور
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
دقة التهديف	درجة	١,٤٨	١٥,٦	١,٤٥	٥,٦١	٠,٠٠	٢٤.٨	

قيمة ت الجدولية = ٢.١٤٥ عند درجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥

٧ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي لصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذا الفرق في الاختبار البعدي إلى انتظام اللاعبين على أداء الوحدات التدريبية والمواضبة عليها وكذلك تنوع التمارين المعطاة أثناء التدريب وتكرارها وباستمرار تكرار التمرينات المعطاة من قبل المدرب بدوره يؤدي إلى تطور مستوى اللاعبين، إذ يشير "Biorhythms" إلى أن أي تكرار وفي أي من الفعاليات يساهم في عملية اكتساب أو تطور بنسب متباينة () ويبدو أن من خلال التطور الطفيف الذي حصل لدى أفراد عينة البحث في هذه المرحلة ساهم في تحقيق التطور لدى أفراد عينة البحث . جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية ودرجة (t) المحسوبة ونسبة التطور ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	نسبة التطور
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
دقة التهديد	درجة	١٢,٥	١,٤٨	١٥,٦	١,٤٥	٥,٦١	٠,٠٠٠	٢٤,٨

قيمة ت الجدولية = ٢.٠٤٨ عند درجة حرية ٢٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ .

أظهرت نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويرى الباحث أن مقدار المعنوية التي تم استخراجها التي كانت أفضليتها للاعبية المجموعة التجريبية ناتجة من النضوج الفسيولوجي العائد للعديد من الحواس المختلفة، مما ساهم في قدرة اللاعب في قدرات إدراك المحيط، إن أثر التدريب واضح أيضاً من خلال مقدار الفرق الحاصلة بين المجموعتين، إن هذه العملية لم تحصل إلا من خلال ورود السيالات العصبية الواردة من الدماغ إلى جميع العضلات العاملة لكلا الأطراف السفلى والعلوية للاعبين وهذا يدل على مقدار التأزر بين الذراع والساق لدى أفراد عينة البحث، وكذلك المعنوية التي أظهرتها كل نتائج البحث الميدانية ناتجة من عوامل ميكانيكية كانت واضحة من خلال استخدام سرعة الاستجابة المطلوبة للأداء .

كما ان تركيز اللاعب لا يصبح مركزاً على شيء ثابت لمدة طويلة، لأن طبيعة اللعبة تتميز بأنها متحركة بتحريك اللاعب، وبالتالي يبقى هدف اللاعب لتحقيق نتيجة موفقة، وهذا لا يعني أن تركيزه ثابت بل يتحرك بتحريك الهدف، ويكون كثيراً "الأشياء المتحركة تتميز عن الأشياء المحيطة التي تكون ثابتة وتثير الإنتباه ويمكن ان يوجه إليها كثيراً"^(١).

وتفاعل اللاعب مع الفعل المباشر الناتج من خلال التدريب المحوسب وقدرة التوقع والملاحظة والتصرف بناء على ذلك الفعل فممكن أن يعتبر اللاعب الفعل هو عبارة عن مثير والاستجابة لذلك المثير، كما يشير (يعرب خيون) "في مهارات رياضية كثيرة تتطلب عمل فجائي للاستجابة كمثير معين فيجب ان يتمتع الفرد بقدرة التوقع ، وهذا يساعد الفرد في أن يكون مهيناً من ناحية الوضع والتوقيت والاستعداد لأداء ملائم وإستجابة صحيحة ، ولهذا لا بد من خلال التدريب المستمر في مواقع وتوقيتات مختلفة للإستجابة الحركية، ومن خلاله سوف نتوصل إلى دقة في الإستجابة الحركية المفاجئة"^(٢) .

٥- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن التقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus)، كان لها تأثير إيجابي في تطوير دقة التهديد للاعب كرة قدم الصالات.
٣. ان استخدام التقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus)، تأثير إيجابي في تطوير مهارة التهديد للاعب كرة قدم الصالات.
٤. إن استخدام التقنيات الحديثة كمنظومة فيينا (Vienna test system)، والتقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus) ساعد في الحصول على النتائج الدقيقة والحقيقية لمتميز الدراسة .

(١) سليمان عبد الواحد يوسف : مصدر سبق ذكره ، ص ٥١ .

(٢) يعرب خيون : مصدر سبق ذكره ، ص ١١٥ .

المصادر

- (١) أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٣.
- (٢) سليمان عبد الواحد يوسف: مصدر سبق ذكره، ص٥١.
- (٣) محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، المصدر سبق ذكره، ص٢٤٨.
- (٤) يعرب خيون: مصدر سبق ذكره، ص١١٥.
- (1) [Mastrangelo, P.M.](#) **Deviant computer use at work: from bad to worse**: Systems, Man and Cybernetics, 2003. IEEE International Conference, 2514-2520 vol.3